

وفد دولي يزور عون ونائب أمين عام حزب الله وموقع تفجير برج البراجنة ويعود الجرحى

قاسم: «إسرائيل» محور أزمات المنطقة



الوفد يضم إكليلاً من ورود من مكان التفجير

أعد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أن «إسرائيل محور الأزمات في المنطقة، وتدعمها أمريكا والغرب في احتلالها وعدوانها، ومن أجلها كان الدعم للإرهاب والتكفير لتخريب سورية والمنطقة في ترتاح إسرائيل».

كلام قاسم جاء خلال استقباله وفد السلام والتضامن مع سورية ولبنان، الذي يضم مزارير ناغوايرز الحائزة على جائزة نوبل للسلام البريطانية، ممثّل وزارة العدل والسلام بالفاتيكان ومدنوية الإعلام في بطريركية الأوثوذكس في روسيا ورئيس حزب الديموقراطيين في بلجيكا، وشخصيات دبلوماسية ورعوية من أوروبا وسورية ولبنان.

وقال قاسم: «يكذب الغرب عندما يقول إنّه

رأى حزب الله «أنّ السبيل إلى الخروج من أزماتنا يكون عبر الحوار الوطني، لافتاً إلى أنّ «المشكلة الأساسية في منطقتنا هي الإرهاب». واعتبر الحزب أنّ الحلّ الأنسب لآزمة في سورية هو «أن نقضي معاً على التكفيريين، ثمّ ننقل إلى الحل السياسي الذي يختاره الشعب السوري بإرادته الحرة بعيداً عن الضغوط الإرهابية التي تمارس عليه».

رعد

اعتبر رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد «أنّ الإرهابيين التكفيريين ليسوا إلا الوجه الأخر للإرهابيين الصهاينة، وكلاما يعملان في مؤسسة الاستخبار العالمي، الذي يحرك حكاما في منطقتنا ومرترقة ومافيات وعمليات ومجموعات مسلحة، ويفتح لهم حدودا ومعابر ويسهل لهم الانتقال عبر مطارات في ظل وحماية سلطات، ويوفر لهم المال والعماد ويؤدّهم بكل التكنولوجيا التي يمكن أن تساعدهم في تحقيق أهدافهم، حتى يأتي المستكبرون فيفصدون ما زرعه هؤلاء من ياس وقتل وتدمير وإحباط العزائم، فيفرضون سيطرتهم ويضمون الأنظمة الجديدة في بلادنا ويفترون ويتكلمون بطريقة الانتخاب والإختيار، ومع هذا كله يدعون أنهم حداة الديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم. هؤلاء الإرهابيون التكفيريون والصهاينة هم الأرقام

قدّاس في «أربعين» إيلي سكاف في زحلة والكتلة الشعبية تعلن عقيلته ميريام رئيسة لها

أقامت عائلة رئيس الكتلة الشعبية الراحل الياس سكاف، قدّاسا وحنّازًا في ذكرى مرور 40 يوما على وفاته، في كنيسة مقام سيده زحلة والباق ترأسه الأب طلال تعلق يعاونه أبناء وكهنة المقام، وحضره إلى جانب السيدة ميريام سكاف وتجليها جوزف وجبران وعائلة سكاف. النائب على بزّي ممثلاًالرئيس نبيه بزّي، الوزير ميشال فرعون ممثلاً الرئيس تمام سلام، النائب على المقdam ممثلاً الأمين العام لحزب الله السيد حسين نصرالله، الوزير السابق نقولا صفحناوي ممثلاً العماد ميشال عون، رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي النائب أسعد حردان ممثلاً بمفدّ عام زحلة أحمد سيف الدين على رأس وفد من هيئة المنفّذين، الوزير روني عريجي ممثلاً رئيس تيار المرده سليمان فرنجيّة، النائب عاصم عراجي ممثلاً الرئيس سعد الحريري، النائب غازي العريضي ممثلاً رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، السفير اليابوي في لبنان غابرييل كاتشيا، المطران سمير مظلوم ممثلاً بطريرك بشارة الراعي، الوزير آلان حكيم ممثلاً الرئيس أمين الجميل ورئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، الرئيس حسين النوّاب إيلي النائب السابق لرئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، ووفود حزبية وحشد من الشخصيات والفاعليات الدينية والسياسية والدبلوماسية والإعلامية والعسكرية والأمنية ورؤساء البلديات والمخاتير، وحشود كبيرة من اهالي زحلة والباق.

وبعد القداس تحدّثت السيدة ميريام سكاف فقالت: «قرارنا أن نزيّن زحلة، وعلى شجرها نلحم طيف إيلي بلوّح بيده فرحا بأن بيته وشوارع مدينته مفتوحان للناس». وأضافت: «إذا كانت هناك فئات قليلة تقف في وجه هذا الحلم، فإننا نعد هؤلاء بأننا سنحتكم لإهالي زحلة التي تعرف جيدا أين وكيف تعبّر عن رأيها في الوقت المناسب». وتابعت: «لا أحد سيرسم لنا طريقنا، وفي أول كلام سياسي سأكرّر جملة قالها إيلي سكاف: «زحلة حيطا من واطي». انتبهوا إلى السباح الذي تطلقونه لأن وراءه شعب يدافع عن أرضه وكرامته وهويّته وموقعه في الوطن،

البناء



...ويعود الجرحى في مستشفى الرسول الأعظم

سورية لاهلها وهم يتحدّون قرارها، وفلسطين لشعبها وهم رأس الحربة في تحريرها، ولبنان لن يكون أداة بيد الدول الأخرى، والمقاومة مستمرة حتى النصر». وشكر قاسم الوفد على تضامنه، أملاً أن تنتشر هذه الحالة بين الشعوب الغربية ليضطلعوا على حكاهم وسياساتهم». وأبدى الوفد تضامنه مع سورية ولبنان في مواجهة الإرهاب الذي لا يميز أحداً عن أحد، والتأكيد على مواجهة الإرهاب لتكريس السلام في المنطقة.

وكان الوفد زار موقع التفجير الإرهابي الذي استهدف منطقة برج البراجنة، يرافقه وزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن، ملتباً دعوة بطريرك انطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم غريغوريوس الثالث

حزب الله: لا تسوية سياسية في سورية قبل القضاء على الإرهاب

وأطماع وتستخدم كلّ الأساليب لتحقيق أهدافها، ولا تقيم وزناً إلا لمصالحها، ولذلك دعموا المجموعات التكفيرية، ولكن عندما وصل هؤلاء إلى المازق انبرت هذه الدول لإيجاد مخرج وحلول، ولكننا نقول إنّ معركتنا ضدّ الإرهاب مستمرة، وعلى هذه الدول أن تتراجع عن دعمه».

وتنّ الحاج حسن «الإنجازات التي تحقّقها الأجهزة الأمنية اللبنانية والسورية من خلال الإقتصاص من الإرهابيين ومنشلي ونالقي الانتحاريين»، مؤكداً أنّ «هؤلاء المجرمون سينالون العقاص أيضاً كانوا»، داعياً إلى «مزيد من الوعي والحكمة في هذه المرحلة».

الموسوي

ورأى النائب نواف الموسوي، خلال احتفال في حزب الله، وجمعية «النور لتعليم القراءة والكتابة»، لتخريج 190 مواطناً ومواطنة، رأى وزير الصناعة حسين الحاج حسن أنّ «المشكلة الأساسية في منطقتنا هي الإرهاب، وحينها كثيرة كانت شريكة وتموّل هذا الإرهاب، ودعمته بالمال والسلاح والفكر. واليوم نشهد الأثمان التي تدفع جزاء هذه القضية، من تفجيرات وخطف رهائن، وإبرياء يدفعون ثمن إرهاب تفكيري لا دين ولا فّق له».

وقال: «نشهد اليوم لبعض الدول انفعالها وتوترتها، لأنّ إرهابيّيها بدأوا يتساقطون وينهارون»، لافتاً إلى أنّ «هذه الدول لها احلام



الحشد السياسي والشعبي في كنيسة سيده زحلة والباق

ولن نسمح بمصادرة قراره وعدم تمثيله، مكانه

يجب أن يكون محجوزاً. وحينما يكون نكون. وإذا كان هذا الشعب يوم أربعين إيلي سكاف احترمه حزبه، فهذا لا يعني أن ليس لديه ما يقول، هو عاتب وفي داخله غضب على جهات اندست من خلف الحزن، وراحت تخطط لحيات إرث سياسي... لا... اتروكا هذه المهمة لأهلها، فزحلة للجمع ولكن ليس لمنتحلي الصفات... مهما تحقّقا بوساطة السماء، واستمتمروا بعموت الكبار، اشترطوا وهذدوا، اجتمعوا وقسموا، وزرّعوا المغامم السياسية بإيحاءات خارجية. بينما مددوة للجمع ولكن هناك دين ممنوع أن تمتدّ علينا وتخرق حزننا لتسرق قرارنا».

وتوجّهت إلى الحاضرين قائلة: «يا أهل زحلة الطيبين. أنتم أصحاب القلب، وهذا البيت المفتوح يستمدّ قوته منكم ومن محبة تكفينا كل الدهر، محبتكم هي كتلتنا، ونطمئن الجمع أنّ مخزوننا لن ينفد، وهو قادر على جمع خيوطه

محليات سياسية

هل يستهدف طرح باريس سلة «الضاحية المتكاملة»؟

حزب الله وعون لن يُستدرجا إلى نعم أو لا منهوِّرة

■ هتاف دهام

الرابية والضاحية الجنوبية، فهما لن يتنازلا عنه لمصلحة انتخاب رئيس للجمهورية. ينظر حزب الله والتيار الوطني الحر نظرة مشتركة ومتفقاً عليها لقانون الانتخاب، والأولوية كما عبّر عنها الأمين العام لحزب الله هي الحزمة الكاملة التي تقول بانتخاب رئيس وإقرار قانون انتخابي جديد وتشكيل حكومة، بينما عبّر الجنرال عون عن ضرورة إقرار قانون انتخابي على أساس النسبية؛ وهذا ليس تمايزاً، إنما تناغم يكاد يقرب من طرح السيد.

لن يُبصّر النور انتخاب رئيس للجمهورية لمصلحة فريق 8 آذار سواء كان فرنجية أو غيرهما مقابل إعطاء رئاسة الحكومة لـأبو المستقبل والإبقاء على قانون الستين، لأنّ من شأن قانون الدوحة أن يعيد انتخاب الطبقة السياسية نفسها، ويوفر عوامل مثلك لهذا الرئيس، تسمح في مرحلة لاحقة في تجويف دوره، وهذا تذاك فارغ لن يحظى أيضاً بقبول برككي التي تريد تصحيح التمثيل المسيحي عبر إقرار قانون انتخابي جديد متوازن.

لا يمكن للجنرال أن يتعامل مع الخبر الإعلامي، إنما مع الحدث. ولا يتوهّم أحد كما يؤكّد مصدر مطلع مقرّب من الرابية لـ«البناء» أنّ من استطاعته أن يدقّ إسفيناً في التكتل ومع حلفاء التكتل، وأبرزهم قطعاً الحليف المقاوم. إنّ اتصالاً لم يجر بين رئيس تيار المرده والرئيس الفخري للتيار الوطني الحر من منطلق أن يعطى جديد، كما يقول المصدر، فكيف لـ«العماد» أن يتعاطى مع موضوع ترشيح فرنجية إعلامياً وليس من معطى لديه واقعياً، فشيء لم يتغيّر ليطلب من أحد يعطى موقفاً، بدليل أنّ فرنجية نفسه حرص على طاولة الحوار الأخيرة على تأكيد مضيه بترشيح العماد عون.

ما تخشاه الرابية أنّ السلة المتكاملة التي طرحها السيد نصر الله لحل الأزمة اللبنانية هي المستهدفة، لأنها كل لا يتجزأ وتنص على انتخاب رئيس الجمهورية وإقرار قانون انتخابي جديد يعيد تكوين السلطة وتشكيل الحكومة، خاصة أنّ جلسات الحوار الوطني السابقة وجلسه تشريع الضرورة الأخيرة قضتاً على ما يسمى أولوية انتخاب الرئيس، بمعنى أن لا أولوية تطو صوت أولوية أخرى في مقاربه حل الأزمة. وبالتالي ترفض الرابية كلياً، كما يقول المصدر، ما يتّمّ تسويقه من أنّ قانون الستين أصبح ثابتاً. ومن هنا يصعب الكلام متحاً برأيا وحكوماً، على ما قال حليفه النائب طلال أرسلان في إشارة واضحة إلى مأل الأمور، وهو الصديق الصدوق الأقرب للنائب فرنجيّة، لذلك، فإنّ ترفّع الجنرال عن حفلة المزميزات والمسائلات تلك هو موقف ينطلق من التصدّي للاستدراج على الساحة اللبنانية، فالرابية كيشعبي تعرف تماماً أنّ الأولوية هي لما يحقق إعادة إنتاج الدور المسيحي في النظام بدءاً من صفة التمثيل النيابي وعدالته، فعندئذ ستنهض السلطات والمواقع صحيحاً.

إنّ سمة المرحلة الترويّ والهدوء ورضّ الصفوف لدى فريق 8 آذار والتيار الوطني الحر، في مقابل التخطّط المحلوظ والشردمة والفوضى لدى فريق 14 آذار، لا سيما تيار المستقبل، كما عند حلفائه الطارحين، وظهر ذلك في اتصال «العمويه» الذي أجراه الحريري مع فرنجية بأنّه لا يزال يدعم ترشيحه، بعد تراجع جنبلاط عن تسميته، كما كان متفقاً عليه في العاصمة الفرنسية وإعلان تمسكه بترشيح حلو، واضطرار أمين عام «المستقبل» أحمد الحريري إلى تذكير فريق 14 آذار أول أمس، بأنّ صوت سعد الحريري يعلو كل صوت، وأنّ الأمرة له.

وأمام ذلك لن يُستدرج الحزب والتيار إلى نعم أو لا منهوِّرة بغيباب الحدث، وحضور مجرد الخبر، والعماد عون كان واضحاً جدا أنه لا يتعاطى مع الغيب ولا يحبّ الضرب في الرمال وكان حريصاً على فريقه، وزراء ونواب، أن يضبطوا إيقاع الكلام على موقف الرابية الذي لا يمكن استدراجه إلى حيث يريد الآخرون.

أحدث الطرح الباريسي زوبعة كبيرة لا تزال أصداؤها تتفاعل حتى الآن على مستوى الاصطفافات الجديدة داخل كل من فريقَي 8 و14 آذار، وعلى مستوى الت موضعات الجديدة العابرة للفريقيين. وإذا كان من المبكر تقديم القراءة النهائية لطبيعة الصف الذي يجري على مستوى كل فريق، فالواضح أنّ الصدمة الأولى أحدثت فعلها إلى درجة أنّ المراقب والمتابع لا يستطيع إلا أن يلاحق سرعة ما أحدثه لقاء رئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجيّة ورئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري من تداعيات لا تزال حتى الساعة ظرفية.

استعجل عرابو اللقاء الاتصالات في محاولة لحرق المراحل وتميرير «السلة الملغومة» في أسرع وقت ممكن. فهل هذه العجلة في إنجاز التسوية المتربّقة سببها الحرص على الإنجاز؟ أم أنها لتضويق الطبخة الرئاسية وحرقتها؟ وهل عامل الوقت لمصلحة فرنجية أم العكس؟

إنّ تشكيل بلوك مسيحي يضمّ التيار الوطني الحر وحزبي القوات والكتائب في موقف متضامن من التسوية الفرنسية التي لم تات على موقف الكتل المسيحية الثلاث، هو موقف محرّج للرئيس الحريري، قبل أن يكون موقفاً محرّجا لحزب الله، لكون الحريري عرب الصفقة، كما أظهرت الوقائع التي كشفها فرنجيّة، بعد جلسة الحوار الوطني الأسبوع الفائت، والحريري هو المعنىّ الأول بموقف حلّيفين له، والكتائب والقوات، وإذا أضفنا إليهما موقف أكثرية المسيحيين المستقلين، باستثناء نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري، فهذا الأمر مُحرّج للحريري أكثر بكثير مما هو محرّج للحزب الذي تجاه رئيس كتكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، بخاصة أنّ حارة حريك

لا يمكن تصنيفها كشريك في ما جرى في بلاد الفرنكوفون، فالحزب لم يطلق أيّ موقف حقيقي حتى الآن، ولا يمكن أن يكون معنياً بالدفاع والإحراج، كما هو وضع الحريري تجاه حلفائه المسيحيين.

إنّ تسمية فرنجية من قبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله لا يمكن أن تحصل إلا بعد التفاهم مع العماد عون، الذي يمثل قيمة مضافة بالنسبة إلى حزب الله، بغض النظر عن حلفاء الحزب الاستراتيجيين في 8 آذار، ورئيس تيار المرده سمع هذا الأمر من السيد نصر الله بعد الشغور الرئاسي بفترة قصيرة.

وإذا كان الحريري استطاع في خطوته هذه، أن يؤثّر على واقع فريق 8 آذار في تحالفه مع التيار البرتقالي، فهل هدف الحريري الأساس إحداث شروح داخل هذا الفريق، وهذا هدف تكتيكي، أم تسوية كبيرة تؤدّي إلى انتخاب رئيس والإبقاء على قانون الستين؟ ومنّ قال إنّ لعبة الحريري هي صغيرة، رهانا على اقتسامات ليست سبباً ذا حدين يمكن أن تنعكس عليه وعلى تياره مباشرة؟

منّ استعجل الشئسيّ قبل أو أنه عوقب بحرمانه. إنّ الممسكين بزمام جهود التسوية سيلهثون للحاق بغفاوضات جانبية جديدة تخفف من وطأة الفشل الجديد، بخاصة أنّ الاندفاع والحماسة أصابتهما البرودة، والتسوية الرئاسية، كما أبلغ رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط كتلته عصر السبت تجمّدت، مؤكداً أنه لم يتخلّ عن ترشيح النائب هنري حلو.

فلماذا تجمّد الطرح؟ يقول مراقبون إنّ ما تمخض عنه لقاء باريس هو طبيعته غير ناضج، فهناك خلاف على قانون انتخاب جديد يعتبر إقراره الخطوة الإيجابية في الطريق الصحيح لإقرار التسوية. لن يقبل جنرال الرابية بالإبقاء على قانون الستين، الذي يُصرّ عليه كل من الحريري وجنبلاط ويدعمه فرنجيّة، وإنّ كان «بيك بنشعي» لا يستطيع أن يبني موقفه من قانون الانتخاب بمعزل عن حلّيفين استراتيجيّين أساسيين وكبيرين له، فهو يعلم أنه إذا قدّر له فعلياً أن يصل إلى الرئاسة فإنّ قانون الانتخاب هو أكثر ما يهّم

درويش: لتجاوز الخلافات

بالمحبة والحوار

وكان وفد من عائلة سكاف زار رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والباق للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام يوحنّا درويش، وشكره «على مواقفه ورحابة صدره ومحبته لجميع عائلات زحلة»، بحسب بيان عن اللقاء.

وتحدّث درويش أمام الوفد قائلاً: «أكزّر ما قلته في لقااتي الإعلامي بالأمس، أنّ سيدة النجاة وعائلة سكاف وكل العائلات الزحليّة هي موضع تقدير في قلب المطران وفي قلب المطرانية. لهذه العائلة الكريمة تاريخ عريق في زحلة وتاريخ عريق مع مطرانية سيده النجاة، وكما قلت مراراً إنّ المطرانية مؤتمنة على هذه العلاقة وعلى ترسيخها وعلى الحفاظ على عائلة سكاف وكل العائلات الزحليّة، كما أنّي أوّمن بأنّ عائلة سكاف على من التاريخ حافظت على سيده النجاة، وهي أيضاً مؤتمنة على المحافظة على هذا البيت الروحي الذي هو لخدمة الجميع من دون استثناء».

وأكدّ درويش استعداد «للتعاون مع كل عائلة سكاف للحفاظ على هذه المدينة، موحّدين ويعيشوا بسلام ووقاف، ولكي يلعبوا دوراً وطنياً كما لعبت هذه العائلة دوراً وطنياً على مساحة الوطن في رفغ شأن زحلة والباق ولبنان، وأنتمنى أن يزداد التعاون في ما بيننا لمصلحة الشعب، كما أعرفها هي شورى بين العائلات الزحليّة وهي تعمل من أجل زحلة، ولذلك أنا معهم ومع كل زحليّ يعمل لأجل زحلة».

وختم درويش: «اصلّي مع كل أهل زحلة من أجل راحة نفس إيلي بك سكاف، وأنتمنى أن تكون موحّدين، وكل خلاف أو سوء فاقم لا يُحلّ إلا بالمحبة والحوار، وأنا أدعو اليوم إلى استكمال الحوار الذي بدأ حتى يكون هناك سلام ووثام في زحلة».

جبهة التحرير تحيي يوم التضامن العالمي مع فلسطين في شبريحا

والأمة العربية والمقاومة، والأسرى والأسيرت الأبطال، والجرحى»، مشدداً على «استمرار النضال حتى تحرير الأرض والإنسان».

والقى أمين سر جمعية التواصل اللبناني الفلسطيني في رضا كلمة الجمعية و«مركز الغد الثقافي التربوي»، وأكد أنّ «التاسع والعشرون من شهر تشرين الثاني يشكّل محطة مهمّة باعتباره يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، حيث سيقتضمان أحرار العالم مع الشعب الفلسطيني من وسائل الإعلام». وتحدّثت الجمعية باسم جبهة التحرير، فأكد على «عمق العلاقة اللبنانية الفلسطينية، وشراكة الدم اللبناني الفلسطيني من خلال دعم الشعب اللبناني الشقيق للضحية الفلسطينية»، مجدداً استنكار الجبهة لجرمية برج البراجنة، وممثنا مواقف الرئيس نبيه بزّي والسيد حسن نصرالله وقيادته حركة أمل وحزب الله والأحزاب والقوى الوطنية التي لعبت دوراً مهماً في واد الفتنة».

كما أكد على «مواجهة الإرهاب وطنية بحضور بشور والجمعة وداوود ومصطفى شيعتي، وقشمر.

أخيت «جبهة التحرير الفلسطينيّة»، يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، باحتفال على درب الحرية والتحرير، وأن تكون الأرض العاصمة الأبدية». وألقى قشمر كلمة حركة فتح، شدد فيها على «التضامن العربي والبولي»، وأشار إلى «التقسيم المكاني والزمني للمسجد الأقصى»، واصفاً رفغ العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة بأنه «إنجاز ليس سهلاً، لأنّ في فلسطين شعب مكافح، والوفاء لهذا الشعب هو أن تكون موحّدين خلف الانتفاضة التي ستبتدع الكثير من وسائل المواجهة».

وتحدّثت الجمعية باسم جبهة التحرير، فأكد على «عمق العلاقة اللبنانية الفلسطينية، وشراكة الدم اللبناني الفلسطيني من خلال دعم الشعب اللبناني الشقيق للضحية الفلسطينية»، مجدداً استنكار الجبهة لجرمية برج البراجنة، وممثنا مواقف الرئيس نبيه بزّي والسيد حسن نصرالله وقيادته حركة أمل وحزب الله والأحزاب والقوى الوطنية التي لعبت دوراً مهماً في واد الفتنة».

كما أكد على «مواجهة الإرهاب وطنية بحضور بشور والجمعة وداوود ومصطفى شيعتي، وقشمر.